الاول وثانيها لمجاهد وابي صالح والسدي كانت
السموات متولقة وعطية وابن زيد كانت السما رتقا
لا تمطر والارض رتقا لا تنبت ففتق السما بالمطر والارض
بالنبات نظيره قوله تعالى والسما ذات البروج والسما
ذات الرجع والارض ذات الصدع قال
واصل الرتق السد ومنه قيل للمراة التي فرجها ملتحم
رتقا واصل الفتق الفتح وفي القانون لابن العربي
انه صدع من عظيم كلام الله تعالى نور سطع منه
الفضا فانشق منه الهوي فتشق له ذلك الرتق
الي حيث شا ثم خلق السموات والارض من يوم
السبت الي يوم الاحد الي يوم الجمعه وانتهت النهايه
وانتظمت الي حيث شا واراد قلت وذهب اهل
الهيئة الي ان الافلاك تسعة فلك القمر وفلك عطارد
وفلك الزهره وفلك الشمس وفلك المريخ وفلك المشتري
وفلك زحل وفلك الكواكب الثابته والفلك
الاعظم الي اثبات هذه الافلاك التسعة ذهب الامام
فخر الدين عملا على الرصد قال ان التنصيص على عدد

السموات

السموات لا يدل على نفي الزائد انظر في تفسيره في قوله تعالى
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار في
سورة البقره وفي تفسير قوله تعالى هو الذي خلق لكم
ما في الارض جميعا من السورة المذكوره قلت واما ترتيب
الافلاك فاقربها الينا سما الدنيا ثم يليها السما الثانية
ثم كذلك الي اخرها وحكى الامام فخر الدين عن اهل الهيئة عم
الترتيب المتقدم وهو ان اقربها الينا كرة القمر
وفوقها كرة عطارد ثم كرة الزهره ثم كرة الشمس ثم كرة
المريخ ثم كرة المشتري ثم كرة زحل واستدلوا على ذلك
بان الكوكب الاسفل مع الكوكب الاعلا اذا نظر اليهما
عند التقابل يكونان كوكبا واحدا ويتميز الساتر عن
المستور بما غلب على ذلك بان الكوكب الاسفل بما غلب
على لون الكوكب كحمرة المريخ وصفرة عطارد وبياض
الزهره ودرية المشتري وكدرة زحل ولان القمر يكسف
الشمس والكواكب الستة وعطارد يكسف الزهره والزهره
تكسف المريخ ثم كذلك الي اخرها وما ذكروه من ذلك
غيب لا يعلم الا بتوقيف وقد انكره ابو بكر بن العربي